قسم التخصص في علوم الحديث بالجامعة الفاروقية كراتشي

سوال:

کیافرماتے ہیں علماء کرام دعائے ابودرداء کے بارے میں، آیاکہ یہ حدیث قابل عمل ہے، یانہیں؟

المستفتي:

مفتي محمد راشد ڈسکوی حفظه الله تعالى

(بمعرفت) مولانا عبد الماجد رفيق حفظه الله تعالى

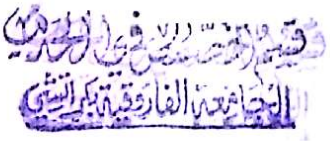

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب حامداً ومصلياً

سوال میں مذکور دعائے ابودرداء جس کے بارے میں دریافت کیا گیا ہے یہ حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہ سے مختلف کتب اذکار اور کتب حدیث میں مروی اور منقول ہے؛ لیکن ہم نے یہاں صرف ان ہی کتب حدیث سے نقل کرنے پر اکتفاء کیا ہے جن کے مصنفین نے سند کے ساتھ اس روایت کو بیان کیا ہے۔ کتب حدیث میں دعائے ابودرداء کے دو طریق پائے جاتے ہیں: ایک طریق اغلب بن تمیم کا ہے جسے ائمہ محدثین نے روایت کیا ہے، دوسرا طریق رجل مبہم کا ہے جسے امام حارث اور ابن سنی نے اپنی کتاب میں روایت کیا ہے۔ اب ہم آپ کے سامنے اس روایت کے دونوں طریق کی مصادر اصلیہ سے تخریج کرتے ہیں پھر اس کے بعد اس روایت کے متعلق ائمہ محدثین کا کلام نقل کریں گے پھر اس کلام کی روشنی میں اس حدیث کا مرتبہ واضح کریں گے۔ انشاءاللہ تعالی

مصادر اصلیہ سے روایت کی تخریج:

دعائے ابودرداء کے اغلب بن تمیم والے طریق کی تخریج:

امام ابو بکر احمد بن محمد الشافعی المعروف "ابن سنی" (متوفی: ۳۶۴) اپنی کتاب "عمل الیوم واللیلۃ" میں دعائے ابودرداء کے اغلب بن تمیم والے طریق کو ابن منیع سے روایت کرتے ہیں:

«أخبرنا ابن منيع ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا الأغلب بن تميم، حدثنا الحجاج بن فرافصة ، عن طلق بن حبيب ، قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه ، فقال : يا أبا الدرداء ، قد احترق بيتك . قال : ما احترق ، الله عز وجل لم يكن ليفعل ذلك ؛ لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح :« اللهم أنت

Scanned by CamScanner

ربي، لا إله إلا أنت ، عليك توكلت ، وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم »

(عمل اليوم والليلة: ص: 54، رقم الحديث: 57، ت: أبو محمد عبد الرحمن، ط: مكتبة الشيخ كراتشي)

امام ابوالقاسم سلیمان بن احمد الطبرانی (متوفی: ۳۶۰) اپنی کتاب " الدعاء" میں دعائے ابودرداء کے اغلب بن تمیم والے طریق کو عبداللہ بن احمد سے روایت کرتے ہیں:

«حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا أغلب بن تميم الشعوذي ثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق يعني ابن حبيب قال جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال ياأبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق بيتي ثم جاء آخر فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق بيتي ثم جاء آخر فقال يا أبا الدرداء أتبعت النار فلما انتهت إلى بيتك طفيت فقال قد علمت أن الله عز و جل لم يكن ليفعل فقال رجل يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك أعجب قولك ما احترق او قولك قد علمت أن الله عز و جل لم يكن ليفعل قال ذاك لكلمات سمعتهن من رسول الله من قالهن حين يصبح لم تصبه حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم».

(الدعاء: ص: 128، ت: مصطفى عبد القادر، ط: دار الكتب العلمية)

امام ابوالقاسم اسماعیل بن محمد الاصبہانی (متوفی: ۵۳۵ھ) اپنی کتاب " الترغیب والترہیب" میں دعائے ابودرداء کے اغلب بن تمیم والے طریق کو احمد بن عبدالغفار سے روایت کرتے ہیں:

«أخبرنا أحمد بن عبد الغفار بن أشتة، أنا محمد بن علي الحافظ، أنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني، ثنا عمران بن موسى الجرجاني، ثنا هدبة بن خالد، ثنا الأغلب بن تميم، ثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء -رضي الله عنه- فقال: يا

Scanned by CamScanner

قسم التخصص في الحديث
الجامعة الفاروقية بكراتشي

أبا الدرداء احترق بيتك. فقال: ما احترق، ثم جاء آخر فقال: يا أبا الدرداء احترق بيتك. فقال: ما احترق، ثم جاء آخر فقال: يا أبا الدرداء لما انتهت النار إلى بيتك طفئت. قال: قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل فقال يا أبا الدرداء: ما ندري أي كلامك أعجب. كلامك: ما احترق أو قولك: إن الله لم يكن ليفعل. قال: ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من قالهن حين يصبح لم تضره مصيبة حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي لم تضره مصيبة حتى يصبح.

((اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت رب العرش الكريم عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» .

(الترغيب والترهيب: 1/ 233، رقم الحديث: 340، ت: أيمن بن صالح، ط: دار الحديث)

امام ابوالفرج عبدالرحمن بن علی بن محمد الجوزی (متوفی:۵۹۷ھ) رحمہ اللہ علیہ اپنی کتاب " العلل المتناہیۃ فی الاحادیث الواہیۃ" میں دعائے ابودرداء کے اغلب بن تمیم والے طریق کو اسماعیل بن احمد سے روایت کرتے ہیں:

«أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَنَا حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُورِ قَالَ أَنَا ابْنُ حُبَابَةَ قَالَ نا الْبَغَوِيُّ قَالَ نا هَدِيَّةُ قَالَ نا الأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ نا الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ عَنْ طَلْقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ احْتَرَقَ بَيْتُكَ فَقَالَ مَا احْتَرَقَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَمَا تَدْرِي أَيُّ كَلامِكَ أَعْجَبُ قَوْلُكَ مَا احْتَرَقَ أَوْ قَوْلُكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لَيَغْفُلَ قَالَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ "اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

Scanned by CamScanner

الجامعة الفاروقية كراتشي

قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"۔

(العلل المتناهية، 2/ 351، رقم الحديث: 1400، ت: إرشاد الحق الأثري، ط: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، پاکستان)

دعائے ابودرداء کے رجل مجہول والے طریق کی تخریج:

حافظ حارث بن ابواسامہ اپنی کتاب "مسند الحارث" میں دعائے ابودرداء کے رجل مجہول والے طریق کو یزید بن ہارون سے روایت کرتے ہیں:

«حدثنا يزيد بن هارون ثنا معاذ أبو عبد الله قال حدثني رجل عن الحسن قال كنا جلوسا مع رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتى فقيل له أدرك فقد احترقت دارك فقال : ما احترقت داري فذهب ثم جاء فقيل له أدرك دارك فقد احترقت فقال لا والله ما احترقت داري فقيل له يقال لك قد احترقت دارك فتحلف بالله ما احترقت فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من قال حين يصبح إن ربي الله هو الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لا يشأ لا يكون لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم ير بومئذ في نفسه ولا أهله ولا ماله شيئا يكرهه وقد قلتها اليوم»۔

(مسند الحارث: 2/ 953، رقم الحديث: 1052، ت: حسين أحمد صالح، ط: مركز خدمة السنة، المدينة المنورة)

امام ابن سنیؒ اپنی کتاب "عمل الیوم واللیلۃ" میں دعائے ابودرداء کے رجل مجہول والے طریق کو عبد الرحمن بن حمدان سے روایت کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

«أخبرني عبد الرحمن بن حمدان ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة بن محمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا معان أبو عبد الله ، حدثنا رجل ، عن الحسن ، قال : كنا جلوسا مع رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتي ، فقيل له : أدرك دارك فقد احترقت . فقال : ما احترقت داري . فذهب ، ثم جاء ، فقيل له : أدرك دارك فقد

Scanned by CamScanner

قسم التخصص في الحديث
الجامعة الفاروقية بكراتشي

احترقت . فقال : لا والله ما احترقت داري . فقيل له : احترقت دارك ، وتحلف بالله ما احترقت ؟ فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال حين يصبح : ربي الله الذي لا إله إلا هو ، عليه توكلت ، وهو رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم ، لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه » ، وقد قلتها اليوم . ثم قال: انهضوا بنا . فقام وقاموا معه ، فانتهوا إلى داره ، وقد احترق ما حولها ، ولم يصبها شيء».

(عمل اليوم والليلة: ص: 55، رقم الحديث: 58)

روایت پر ائمہ کرام کا کلام:

اغلب بن تمیم والے طریق پر ائمہ کرام کا کلام:

امام ابو الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد الجوزی (متوفی: ۵۹۷ھ) رحمہ اللہ علیہ اپنی کتاب " العلل المتناہیۃ فی الاحادیث الواہیۃ" میں حدیث ابو درداء کو روایت کرنے کے بعد اس پر کلام کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ یہ حدیث ثابت نہیں ہے، اور اس حدیث میں آفت (یعنی گڑبڑ) اغلب راوی کی جانب سے واقع ہوئی ہے۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

قال المؤلف: "هَذَا حديث لا يثبت وآفته من الأغلب قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ".

(العلل المتناهية: 2/ 751، رقم الحديث: 1400، ت: إرشاد الحق الأثري، ط: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان)

امام ابو الفضل زین الدین عبد الرحیم بن حسین العراقی (متوفی: ۸۰۶ھ) اپنی کتاب " المغنی عن حمل الأسفار" میں حدیث ابو درداء اغلب بن تمیم والے طریق کو ضعیف کہتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

أخرجه الطَّبَرَانِيّ فِي الدُّعَاء من حَدِيث أبي الدَّرْدَاء ضَعِيف.

(المغني عن حمل الأسفار: ص: 375، ط: دار ابن حزم، بيروت)

Scanned by CamScanner

حافظ ابو العباس شہاب الدین احمد بن ابی ابو بکر البوصیری (متوف: ۸۴۰ھ) رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب "اتحاف الخیرۃ المہرۃ بزوائد المسانید العشرۃ" میں حدیث ابو درداء کے اظلب بن تمیم والے طریق کے متعلق فرماتے ہیں کہ اس حدیث کے شواہد بھی ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

قُلْتُ: لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

(إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: 6/ 398، ت: الشيخ أحمد معبد عبد الكريم، ط: دار الوطن، الرياض)

حافظ سید محمد بن محمد الزبیدی (متوفی: ۱۲۰۵) رحمۃ اللہ علیہ اپنی کتاب "اتحاف السادۃ المتقین" میں حدیث ابو درداء پر کلام کرتے ہوئے حافظ عراقیؒ کے کلام پر اکتفاء فرماتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

«وقال العراقي: رواه الطبراني في "الدعاء" من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف».

(اتحاف السادة: كتاب الأذكار: 5/ 307، ط: دار الكتب العلمية)

شیخ ابو عبد اللہ محمد بن محمد الحداد (متوفی: ۱۳۷۴) اپنی کتاب "تخریج أحادیث إحیاء علوم الدین" میں حدیث ابو درداء کے متعلق حافظ عراقی کے حوالے سے کلام نقل کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

«وقال العراقي: رواه الطبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف اهـ قلت: ورواه ابن السني في عمل يوم وليلة من حديثه من قال حين يصبح ربي الله لا إله إلاَّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلاَّ بالله العليّ العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ما له شيء يكرهه».

(تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: 2/ 783، ط: دار المعاصمة)

رجل مبہم والے طریق پر کلام:

حافظ ابن حجر (متوفی: ۸۵۲) "نتائج الافکار" میں رجل مبہم والے طریق کو نقل کرنے کے بعد اس پر تبصرہ کرتے ہوئے اس حدیث کو رجل مبہم کی وجہ سے ضعیف قرار دیتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

«وهذا لسندٌ ضعيف من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابي المذكور بأبي الدرداء، لأن الحسن البصري لم يلقه، قال أبو زرعة الرازي: الحسن عن أبي الدرداء

Scanned by CamScanner

الجامعۃ الفاروقیۃ کراچی

مرسل. ويحتمل أن يكون قوله: كنا جلوساً أراد به من جلس مع أبي الدرداء من أقران الحسن، ولم يرد إدخال نفسه معهم".

(نتائج الأفكار: باب ما يقال في صبيحة الجمعة: 2/ 428، ت: حمدي عبد المجيد، ط: دار ابن كثير)

روایت میں موجود متکلم فیہ روات پر کلام:

اغلب بن تمیم والے طریق میں دو متکلم فیہ روات پر کلام:

حجاج بن فرافصہ کے بارے میں ائمہ کرام کا کلام:

امام ابو حاتم محمد بن حبان (متوفی:) اپنی کتاب "الثقات" میں حجاج بن فرافصہ کے بارے میں یخطئ اور یہم کے الفاظ لکھتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

"حجاج بن فرافصة كوفي يروى عن جماعة من التابعين روى عنه الثوري وقال بت عند الحجاج بن فرافصة ثلاث عشرة ليلة فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام يخطىء ويهم".

(الثقات: 6/ 203، رقم الترجمة: 7379، ت: السيد شرف الدين، ط: دار الفكر)

حافظ ابو الفضل شہاب الدین احمد بن علی ابن حجر (متوفی:۸۵۲) اپنی کتاب "تہذیب التہذیب" میں حجاج بن فرافصہ کے بارے میں ائمہ کرام کے اقوال نقل کرتے ہیں:

د س (أبي داود والنسائي).

حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد.

روى عن محمد بن سيرين وعطاء وأيوب وعقيل بن خالد ويونس بن يزيد وأبي عمران الجوني ويحيى بن أبي كثير وغيرهم.

وعنه الثوري وابراهيم بن طهمان وعبد الله بن شوذب ومعتمر بن سليمان وجماعة.

قال ابن معين لا بأس به وقال أبو زرعة ليس بالقوي وقال أبو حاتم شيخ صالح متعبد.

له عند أبي داود حديث واحد.

Scanned by CamScanner

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وحكى عن الثوري انه قال بت عنده ثلاث عشرة ليلة فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام(۱).

(تهذيب التهذيب: 2/ 180، رقم الترجمة: 389، ط: دار الفكر)

حافظ شمس الدین ابو عبداللہ محمد بن احمد الذہبی (متوفی: ۷۴۸) اپنی کتاب "الکاشف" میں حجاج بن فرافصہ کے بارے میں امام ابوزرعہ رازی کے حوالے سے لیس بالقوی کے الفاظ لکھتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

«حجاج بن فرافصة الباهلي العابد عن بن سيرين وعطاء وعنه سفيان ومعتمر قال أبو زرعة ليس بالقوي د س».

(الكاشف: 1/ 313، رقم الترجمة: 940،)

اغلب بن تمیم کے بارے میں ائمہ محدثین کا نظریہ:

امام ابو عبداللہ محمد بن اسماعیل البخاری (متوفی: ۲۵۶) اپنی کتاب "التاریخ الکبیر" میں اغلب بن تمیم کے بارے میں منکر الحدیث کے الفاظ لکھتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

« أغلب بن تميم بن النعمان الكندي حدثني معاذ بن عبد الله بن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم منكر الحديث سمع منه زيد بن حباب وقال يزيد بن هارون أخبرنا أغلب بن تميم أبو حفص».

(التاريخ الكبير: 2/ 70، ت: السيد هاشم، ط: دار الفكر)

حافظ ابو الفضل احمد بن علی ابن حجرؒ (متوفی: ۸۵۲) اپنی کتاب "لسان المیزان" میں اغلب بن تمیم کے بارے میں ائمہ کرام کے اقوال نقل کرتے ہیں:

«أَغْلَبُ بن تميم بن النعمان [الشَّعْوَذِي الكندي البصري،

عن سليمان التيمي.

قال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: حدَّث عنه يزيد بن هارون منكر الحديث خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.

وقال ابن عَدِي: أغلب بن تميم الشَّعْوَذِي الكندي بصري سمع منه يحيى بن معين.

Scanned by CamScanner

وقال زيد بن الحريش: حَدَّثَنَا أغلب بن تميم، حَدَّثَنَا أيوب ويونس، عن الحسن، عَن أبي هريرة مرفوعًا: من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له.

الساجي، حَدَّثَنَا سهل العسكري، حَدَّثَنَا حِبَّان بن أغلب بن تميم، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا ثابت البناني، عَن أنس مرفوعًا: يُجاء بالإمام الجائر فتخاصمه الرعية فيلْجوا عليه فيقال له: سُدَّ عنا ركنًا من أركان جهنم، انتهى.

وقد نسبه البخاري فقال: أغلب بن تميم بن النعمان الكندي.

وقال ابن عَدِي: أحاديثه عامتها غير محفوظة إلا أنه ممن يكتب حديثه.

وقال مسلمة بن قاسم: منكر الحديث ضعيف.

وروى أيضًا عن قتادة والمعلى بن زياد ومخلد بن الهذيل.

وعنه زيد بن الحباب، ومُحمد بن وزير الواسطي، ويحيى بن حماد.

وقال البزار: ليس بالحافظ.

وقال النَّسائي: ضعيف.

وذكره العقيلي والساجي، وابن الجارود في الضعفاء».

(لسان الميزان: 2/ 215، رقم الترجمة: 1315، ت: أبو غدة، ط: دار البشائر)

حافظ ذہبی (متوفی:۷۴۸ھ) اپنی کتاب "المغنی" میں اغلب بن تمیم کے بارے میں امام بخاری کے حوالے سے منکر الحدیث کے الفاظ لکھتے ہیں۔ جیسا کہ موصوف رقم طراز ہیں:

«اغلب بن تميم عن سليمان التيمي قال البخاري منكر الحديث».

(المغني في الضعفاء: 1/ 93، رقم الترجمة: 775، ت: نور الدين عتر)

رجل مبہم والے طریق پر کلام:

حضرت حسن بصریؒ سے روایت کرنے والے راوی جسے سند میں "رجل" سے تعبیر کیا گیا ہے، یہ راوی سند میں مبہم پایا جاتا ہے جیسا کہ حافظ ابن حجرؒ اسی بات کو بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

«وهذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم».

(نتائج الأفكار: باب ما يقال في صبيحة الجمعة: 2/ 428)

Scanned by CamScanner

قسم التخصص في الحديث
الجامعة الفاروقية كراتشي

حاصل کلام:

یہ ہے کہ دعائے ابودرداء مختلف کتب اذکار اور کتب حدیث میں حضرت ابودرداء رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اور اس حدیث کے دو طریق کتب حدیث میں پائے جاتے ہیں: ایک طریق اغلب بن تمیم کی وجہ سے ضعیف شدید ہے؛ کیونکہ اس راوی (اغلب بن تمیم) کے بارے میں امام بخاریؒ نے منکر الحدیث کے الفاظ فرمائے ہیں؛ لیکن جب ہم بعض دیگر محدثین جیسے امام نسائی، ابن عدی وغیرہ کے الفاظِ جرح دیکھتے ہیں تو وہ اس درجہ کے نہیں نظر آتے؛ لیکن بالفرض اگر ہم اس کو مان بھی لیں کہ ان کے بارے میں جرح سخت ہے، تو اس حدیث کے بعض طرق ایسے بھی ہیں جس میں یہ راوی موجود نہیں ہے، ہاں البتہ اس میں ایک رجل مبہم ہے، رجل مبہم بھی قرون ثلاثہ کا ہے؛ کیونکہ وہ روایت کر رہا ہے حضرت حسن بصریؒ اور حسن بصریؒ کا انتقال ۱۱۰ھ میں ہوا ہے، اس لحاظ سے یہ روایت کرنے والا آدمی قرون ثلاثہ کا بنتا ہے، اور قرون ثلاثہ کے مبہم اور مجہول آدمی کی روایت احناف کے نزدیک قبول ہے اور محدثین کے نزدیک بھی مجہول آدمی کے آنے سے حدیث ضعیف بنتی ہے نا کہ ضعیف شدید اس کے ساتھ محدثین (جیسے حافظ عراقی، علامہ زبیدی وغیرہ) نے بھی اس حدیث کو ضعیف کہا ہے نا کہ ضعیف شدید جیسا کہ ہم کلام الائمہ کے عنوان کے تحت اس کو تفصیل کے ساتھ نقل کر چکے ہیں اور ضعیف حدیث کا فضائل اعمال میں قبول کرنا جمہور کے نزدیک مستحسن ہے، اور اس حدیث کا تعلق بھی چونکہ فضائل کے ساتھ ہے، لہذا اس حدیث کو بیان کرنا اور اس پر عمل کرنا جائز معلوم ہوتا ہے۔ واللہ أعلم بالصواب

کتبہ:

أبو معاوية محمد مجاهد خليل
بقسم التخصص في علوم الحديث
بالجامعة الفاروقية كراتشي
3 ربيع الأول 1438

من الله التوفيق والسداد
لقد أصاب فيما أجاب
٤/ ربیع الاول ١٤٣٩ھ

قسم التخصص في الحديث
الجامعة الفاروقية كراتشي

صح ما صح منا حديثا فبلغه كما سمعه
عبدالماجد رفیق
نگران شعبہ تخصص
فی علوم الحدیث
جامعہ فاروقیہ کراچی

Scanned by CamScanner